

■ ١٦ دولة إسلامية تصادق

على اتفاقية مشبوهة

■ بصمات يهودية على دماء

المسلمين في كشمير

■ فتوى شرعية: لا بأس بتغيير الجنس

صوت الشعوب والأقليات المسلمة

# الرابطة

Al- Rabitah

جمادى الأولى ١٤٢٢ هـ - يوليو ٢٠٠٢ م

العدد ٤٥١

## الشعب «الثري».. «يتسول»

### المسلمات في تركستان الشرقية تحت رحمة التعقيم الإجباري

### ١٤ وثيقة أمريكية تفضح السنوات الأخيرة لشاه أفغانستان

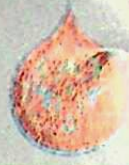
هك تورطت معهم ماكدونالدز ؟!

## عبدة الشيطان

## يبيعون إلههم بدولار واحد !







## الشعب "الثري"... "يتسول" (٢-١) "الإيغوريات" تحت رحمة الإجهاض.. والتعقيم الإجباري

القاهرة: هاني حسام علي

لقى المئات من المسلمين الأبرياء مصرعهم واعتقل الآلاف منهم خلال فترة تقارب العام الواحد. وبدلاً من إعادة الهدوء تقوم وتحت شعار «تشديد سياسة تحديد النسل» بإثارة التوتر من جديد في المنطقة. وقد حصل مركز تركستان الشرقية للمعلومات على النص الكامل لقرار «تشديد سياسة تحديد النسل» الذي صدر عن كل من الحزب الشيوعي والمحكمة الإدارية في ولاية خوتان بتاريخ ٥/٨ من هذا العام. ويظهر من القرار أن السلطات بدأت في تطبيق حملة «أضرب بقوة المعارضين لسياسة تحديد النسل» ولذلك أرسلت مخبرين وكوادر حكومية إلى القرى والأرياف لمراقبة المنتهكين لتلك السياسة. وجاء في البند الأول من القرار «أنه نتيجة للمسمي والنشاط الدؤوب من قبل مختلف الكوادر الحزبية في ولاية خوتان منذ أن صدر مرسوم عن «حكومة الشعب في سنجان» عام ١٩٨٨ بشأن تطبيق سياسة تحديد النسل على الأقليات» وخطة تحديد النسل في منطقة سنجان ذات الحكم الذاتي «فقد تم إحراز تقدم كبير في تنفيذ خطة تحديد النسل وإيقاف النمو المتزايد في عدد السكان في الولاية، ولكن البيان استدرك قائلاً إنه «بسبب نظام الإنجاب التقليدي السائد تشكلت حالة من كثافة السكان وقلة الوفيات، وسرعة النمو في نسبة الولادة. ونسبة السكان تزيد بكثرة، وقد أصبحت القضية خطيرة». ويلفت الانتباه هنا إشارة البيان إلى قلة الوفيات كعائق أمام تحديد نسبة السكان في منطقة خوتان».

### النقاط الخمس

كما جاء في البيان أن المسائل التي تعترض طريق خطة تحديد النسل تلخص في خمس نقاط وهي عدم إعطاء القيادات المحلية في القرى والأرياف الأولوية اللازمة لخطة تحديد النسل، وتحاييلهم على الحكومة يجعل من السيطرة على الولادات التي تتم خارج خطة تحديد النسل أمراً مستحيلاً. وعدم الاستقرار في القيادات الفنية في «مكاتب تنفيذ خطة تحديد النسل» في القرى والأرياف، كما أن الوسائل غير متوافرة، ولم يتم تحقيق

في دراسة هامة تسلط الضوء على وضع المسلمين في تركستان الغربية والتي تكاد أن تنسى في زحمة الحرب العالمية ضد الأقليات المسلمة، قام مركز تركستان الشرقية للمعلومات، بنشرها في مواقع عبر الإنترنت ونشراته الخاصة، حيث تفضح الدراسة ما قامت السلطات الصينية في أواسط العام الماضي من تنفيذ حملة عامة في منطقة خوتان التي تقطنها أغلبية من المسلمين، بتركستان الشرقية، وذلك تحت شعار (أضرب بقوة الانفصاليين والعناصر الدينية غير المشروعة) مما أدى إلى زعزعة الاستقرار السياسي والأمني في تركستان الشرقية عامة ومنطقة خوتان خاصة حيث



■ مديرة مركز  
التعقيم تقتل  
الرضيع تحت  
ناظري أمه!

الرابطة

١٨

العدد ٤٥١





■ الشعب الإيفوري لازال محافظاً على دينه رغم الحصار الشيوعي ■

## ■ مليوناً جندي يحتلون تركستان الشرقية ويراقبون عن كثب

الرابطة

١٩

العدد ٤٥١

تحديد النسل.

وكان سبب الواقعة، اختيار السلطات الصينية لبلدة توقسو التابعة لولاية آقسو كمركز لتجربة سياسة تحديد النسل في عام ١٩٩٤م، وبدأت كوادر المركز عملية "فحص حالات الحمل غير القانونية" في ١٥/٢/١٩٩٤م في قرية "خلق طام" بالبلدة وأثناء عملية الفحص تم اكتشاف سيدة أيغورية مضى على حملها "غير القانوني" ٩ أشهر وتدعى جولفيام.

وطلبت مديرة المركز خلجام سديق من هاشم زوج السيدة دفع ثلاثة آلاف ين غرامة مالية وإسقاط الجنين الذي مضى عليه ٩ أشهر، وعندما قال هاشم إنه لا يقدر على دفع الغرامة قام عملاء المركز بإرغامه على بيع بقرة وحمار كان يستعملهما في الزراعة وقمحه الذي هو قوته، وهرب هاشم من القرية تاركا عائلته وأخذ أفراد المركز زوجته جولفيام إلى المستشفى لإسقاط جنينها ولكنها تمكنت من الهرب قبل إجراء العملية ولجأت إلى إحدى المقابر وولدت هناك بنفسها وتمكنت من المحافظة على ولدها حياً إلا أن الدوائر الأمنية التي كانت تبحث عنها وصلت إلى المقبرة وأخذتها إلى مركز تحديد النسل حيث قتلت خلجام سديق مديرة المركز الجنين خنقاً أمام أعين أمه، وأصبحت الأم بمرض من جراء ذلك وتوفيت بعد فترة قصيرة.

وأثارت هذه الحادثة مشاعر الغضب والانتقام الذي يكنه الأهالي ضد السلطات الصينية ومراكز تحديد النسل، ونتيجة لذلك قامت مجموعة من المجاهدين بتفجير مقر تحديد النسل بالقنبلة.

### الفقر والجوع لشعب لثري

السلطات الصينية تقوم وتحت شعار "سياسة تحديد النسل" بإثارة الاضطرابات القومية وزيادة الهموم على كاهل الأيغور الذين يمانون من الفقر والجوع.

وجود دوريات تحديد النسل في القرى "ومعظم الموظفين مستواهم ليس عالياً وهم يحولون دون تحقيق خطة تحديد النسل".

كما لم يتم تنفيذ عمليات منع الحمل بشكل تام، ولم يتحقق بعد عملية مراقبة الولادات.

والإحصائيات بشأن تحديد النسل ليست صحيحة حيث تنتشر ظاهرة إخفاء الحقيقة والتضليل بشكل كبير. كما أن الولادات خارج النطاق المسموح به منتشرة بشكل كبير والعقوبات عليها ليست رادعة.

### التضحية بالأمهات

ومن المعروف أن السلطات الصينية تقوم خلال عملية تحديد النسل بممارسة شتى الوسائل، وبسبب سوء الوسائل الطبية والوضع تموت كثير من الأمهات خلال عمليات الإجهاض الإجبارية.

وحسب ما ذكرته سيدة أيغورية وصلت إلى ألمانيا وطلبت اللجوء السياسي فيها فقد اقتادتها السلطات الصينية إلى المستشفى بالقوة بسبب حملها سراً وأجرت لها عملية إجهاض حيث تم إسقاط جنينها الذي مضى عليه ٦ أشهر. كما تم إجراء عملية إجهاض لثلاث سيدات معها في نفس اليوم حيث توفيت سيدة بسبب سوء الوضع والمعاملة السيئة من قبل الأطباء، وأيضاً عانت بقية السيدات اللاتي أجريت لهن العملية من سوء الصحة والمرض لمدة طويلة. وحسب ما ذكره شخص أيغوري، وصل إلى ألمانيا قبل فترة وطلب حق اللجوء السياسي إليها ويدعى عمر جان وهو من أعضاء حزب الإصلاح الإسلامي السري في تركستان الشرقية، فقد قامت قوات المجاهدين التابعة لحزبه في مدينة آقسو، بتفجير كل من مقر تحديد النسل في بلدة توقسو وجسر طاشبول الواقع بين كاشغر وأورومجي ومبنى محكمة التفتيش بولاية آقسو في آن واحد، وذلك للانتقام من العمليات الهمجية التي قام بها مركز تحديد النسل في مدينة آقسو أثناء إجراءاته لسياسة